

تفسير غريب القرآن

[495] (حسم) * (حسوما) * (1) تباعا متوالية واشتقاقه من حسم الدواء وهو أن يتابع عليه بالمكواة حتى يبرأ فجعل مثلا فيما يتابع فحسوما: جمع حاسم كجلوس جمع جالس، وقيل * (حسوما) * (2) مصدر حسمتهم حسوما أي قطعهم وتقديره ذات حسوم، وقيل الحسوم الشؤم، و * (حسوما) * (3) نحوسا وشؤما. (حطم) * (حطاما) * (4) فتانا، والحطام: ما يحطم من عيدان الزرع إذا يبس، و * (الحطمة) * (5) النار، سميت بذلك لأنها تحطم كل شئ أي تكسره وتأتي عليه، ويقال للرجل الأكلول: إنه لحطمة، و * (لا يحطمنكم سليمان وجنوده) * (6) أي لا يحطمنكم جنود سليمان فجاء بما هو أبلغ، ونحوه: عجت من نفسي ومن إشفاقها، والوجه في قولها ذلك مع إن الريح كانت تحملهم إحتمال إرادتهم النزول عنا منقطع الوادي لأنهم ما دامت الريح تحملهم في الهواء لا يخاف حطمهم ويمكن أن يكون جنود سليمان كانوا ركباناً ومشاة في ذلك الوقت ولم تحملهم الريح أو كانت القصة قبل تسخير الريح له (حكم) * (منه آيات محكمات) * (7) في المحكم أقوال للمفسرين والأصح منها على ما قيل: إن المحكم ما هو واضح قائم بنفسه لا يفتقر إلى استدلال كقوله تعالى * (قل هو الله أحد) * (8) إلى آخر السورة، والمتشابه: ما يقابله، و * (أحكمت آياته) * (9) أي بالأمر والنهي ثم فصلت بالوعد والوعيد أو أحكمت عبارتها بأن حفظت من الاحتمال و الاشتباه، وحكم وحكمه، كما يقال: ذل وذله، وحكمة: إسم للعقل وإنما سمي حكمة لأنه يمنع صاحبه من الجهل، و * (بالحكمة) * (10) أي النبوة، و * (الموعظة الحسنة) * (11) أي القرآن، و * (اتيناه الحكمة) * (12) أي الزبور وعلم الشرائع، _____ 1، 2، 3 - الحاقة: 7. 3 - الزمر: 21، الحديد: 20، الواقعة: 65. 5 - الهمزة: 4، 5. 6 - النمل: 18. 7 - آل عمران: 7. 8 - الاخلاص: 1 9 - هود: 1. 10، 11 - النحل: 125. 12 - ص: 20. (*)